

الجامعة الوطنية البصرية الميسورة طيبة الشيعية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مخبر القانون الخاص الأساسي  
بالتعاون مع فرق بحث Prfii  
الجمعيات الاقتصادية في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في ترقية الاقتصاد الوطني



## شـفـادـة

يشهد مدير مخبر القانون الخاص الأساسي "بن عصمان جمال" ، ورئيسة المنشق الوطني المذكورة : "رئيسي إيمان" بأن :  
السيد (ة) د. بن عصمان ولد إد. متري صوتها - جامعة المسيلة  
قد قدم (ت) المداخلة الموسومة بـ : **تكنولوجيابا الملوكيين لإرساء دعائم حماية الشركات التجارية**.  
قصد مشاركته (ا) في فعاليات المنشق الوطني "الحضوري / عن بعد **التعديلات التأزية لتطوير الشركات التجارية في ظل**  
**\*-Googlemeet**  
**النفقات المعاصرة** ، المنعقد يوم 29 جانفي 2025 \* حضوري وعبر تقنية التحاضر عن بعد -

رئيسة المنشق



د. زكريا مختار  
أستاذ محتضر

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مخبر القانون الخاص الأساسي



جامعة تلمسان  
كلية القانون و العلوم السياسية

وفرقة البحث PRFU المعنون بـ :

"الجمعيات الإقتصادية في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

ودورها في ترقية الإقتصاد الوطني"

G01L01UN130120220006



ينظمان

الملتقى الوطني الحضوري / عن بعد

## التحديات القانونية لتطوير

### الشركات التجارية

### في ظل التغيرات المعاصرة

بتاريخ : 29 يناير 2025

بمخبر القانون الخاص الأساسي

## المجلس الإفتتاحي

كلمة السيد الأستاذ : بن طيفور نصر الدين ، عميد كلية الحقوق العلوم السياسية

كلمة السيد الأستاذ : بن عصمان جمال ، مدير مخبر حقوق الإنسان و الحريات الأساسية

كلمة السيدة الدكتورة : زكري إيمان ، رئيسة الملتقى الوطني

مداخلة افتتاحية: د. زكري إيمان

حتمية تكيف القانون التجاري مع احتياجات الشركات التجارية في الجزائر.

المجلس الحضوري برئاسة : الأستاذة أ.د زروال معروزة (إبتداء من 10:00 )

بورصة القيم المنقولة في الجزائر: الواقع، الفرص والتحديات.

أ.د بن بوزيان محمد -جامعة تلمسان-

من دعم شركات المساهمة إلى تفضيل المؤسسات الناشئة: بين الأولوية القانونية والمصلحة الاقتصادية.

أ.د بغداد صديق -جامعة تلمسان-

النظام القانوني للشركات المتعددة الجنسيات

أ.د بن عصمان جمال -جامعة تلمسان-

ضبط نشاطات شركات السمسرة في بورصة القيم المنقولة وحتمية الإصلاح المالي في الجزائر.

أ.د بسعيد مراد / أ. بوجمعة فاطمة الزهراء ، جامعة تلمسان

الخطاب الجنائي في مجال الأعمال أي دور لتعزيز الحكومة الرقمية للشركات التجارية.

أ.د عبد اللاوي جواد -جامعة تلمسان.

الخصوصيات القانونية للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

د. مسيريدي سيد احمد - جامعة تلمسان

الامتثال الضريبي في الشركات التجارية الرقمية: بين التحديات القانونية والآليات المستحدثة..

د. حابي عبد اللطيف -جامعة تلمسان

صعوبات تأسيس المسؤوليتين المدنية والجنائية للقائمين بالإدارة في شركة المساهمة.

أ.د زروال معروزة - جامعة تلمسان

## مناقشة

المجلس الافتراضية الأولى برئاسة: د. بن عزوز ربيعة (إبتداء من 10:00 – وتعطى 10 دقائق لكل متدخل -)

المسؤولية الاجتماعية للشركات التجارية.

د. قيسى سامية – جامعة تلمسان-

تأسيس الشركات تجارية في عصر الرقمي: الفرص والتحديات.

د. فتيحة نuar-جامعة تيزى وزو.

حماية حقوق الملكية الصناعية دعم للمؤسسة الناشئة.

د. بوترفاس حفيظة - جامعة تلمسان -

انهاب الشركات التجارية المتعثرة لتوقي خطر الإفلاس.

د. مجاهي سعاد -جامعة عين تموشنت

آليات الدمج والتجميع كاستراتيجية لإعادة هيكلة الشركات التجارية و تعزيز الكفاءة التشغيلية.

د. زروقي حنين – جامعة تلمسان-

المسؤولية القانونية للشركات التجارية في تنمية مناطق الظل: نحو شراكة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة.

د. شایفة بدیعہ - جامعة الاغواط

تأثير جريمة التزوير الإلكتروني على المساس بأموال الشركات التجارية.

د. دلال وردة / ط.د. عزوز جامعة تلمسان.

خصوصية التجميع الاقتصادي بين أحكام قانون المنافسة وقواعد القانون التجاري

د. قردوح ليندة-جامعة جيجل

إشكالات حقوق الملكية الفكرية ضمن البيئة القانونية.

د. إفتیسان وریدہ / د. بوهنوش فتحیة -  
جامعة البليدة 02.

جرائم الإعتداء على النظام المعلوماتي للشركات التجارية	د. خليفي فتيحة / ط. د. صحبي أسماء جامعة عين تيموشنت.
حتمية حماية المستهلك الإلكتروني في إطار ضمان شفافية المنافسة ونزاهة الممارسات التجارية.	ط. د. تيزراوي نعيمة - جامعة تيزري وزو.
البيئة القانونية للشركات التجارية في ظل التحول الرقمي. فرص وتحديات	ط. د. سعيداني عبد الوهاب - جامعة تلمسان
أقلمة قوانين الشركات التقليدية مع البيئة الرقمية.	د. بن عزوز ربيعة / د. شيب جازية - جامعة تلمسان
<b>مناقشة</b>	
<b>الجلسة الإفتراضية الثانية برئاسة: د. يوبي سعاد (إبتداءا من 10:00 - وتعطى 10 دقائق لكل متدخل -)</b>	
الامثلال القانوني للشركات الناشئة الناشطة في السوق التكنو ابتكاري	أ. د. درار نسيمة - جامعة وهران 02.
مدى مساهمة حرية الاستثمار وتعزيز تكنولوجيا واقتصاد المعرفة على ضوء قانون 18-22 المتعلق بالاستثمار في تطوير الشركات وتفعييلها	أ. د. حافظي سعاد - جامعة تلمسان
<i>A simple joint stock company as a mechanism to promote digital investment: from effectiveness to efficiency</i>	<b>D. HADDOUCHE-Ouerdia</b> <b>University of Tizi-ouzou</b>
متطلبات مراجعة آليات الرصد المبكر للصعوبات في القانون التجاري الجزائري.	أ. د. أزوا عبد القادر / ط. د. محرز صليحة -جامعة أدرار.
خصوصية التأسيس الإلكتروني للشركات التجارية	د. بلبة ريمة - جامعة تلمسان
The role of Blockchain Technology in Enhancing Cybersecurity for .Commercial Enterprises	<b>D.ZERROUK IMENE FATIMA ZOHRA - University of Tlemcen</b>
ضبط هيمنة حراس البوابة في ضوء قانون الأسواق الرقمية الأوروبي.	د. محمد الحبيب مخزومي - جامعة مستغانام
ضوابط تأسيس مكاتب الصرف باعتبارها شركة في ظل التحول الرقمي.	د. شمامشة هاجر - جامعة قسنطينة.
حظر الإتفاقيات المقيدة للمنافسة كآلية قانونية فعالة لتعزيز القدرة التنافسية بين الشركات التجارية .	د. وهراني إيمان / د. علي لعور سامية- جامعة الأغواط
الإطار القانوني لاستثمار الشركات في قطاع الطيران الجزائري	د. بن منصور محمد الأمين / د. مرسلی عبلة - جامعة تلمسان-
إجراءات تأسيس الشركات الإلكترونية والأثار المترتبة عنها.	د. بلغراس عائشة - جامعة تلمسان.
الجريمة الإلكترونية في مواجهة الشركات التجارية: دراسة المميزات المنفردة للجرائم المستحدثة والآليات المعتمدة لردعها.	ط. د. مزاي ليدية / ط. د. وازن فهيمة - جامعة بجاية
حماية عناصر الملكية الصناعية في الجزائر	د. يوبي سعاد - جامعة تلمسان
<b>مناقشة</b>	
<b>الجلسة الإفتراضية الثالثة برئاسة: د. بوجنان نسيمة (إبتداءا من 10:00 - وتعطى 10 دقائق لكل متدخل -)</b>	
تكنولوجيا البلوكشين لإرساء دعائم حماية الشركات التجارية.	د. بن لعامر وليد / د. مقربي صونيا - جامعة المسيلة

د. صحراوي نور الدين - جامعة تلمسان.	تأسيس الشركات التجارية باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
د. بولسينة هشام - جامعة عنابة.	الضوابط القانونية لاندماج شركة المساهمة وانفالها وفقاً للقانون التجاري الجزائري.
د. درار عبد الباقي - جامعة تلمسان	العولمة وتأثيرها على المنافسة واستراتيجية المؤسسة العمومية الاقتصادية للبقاء
د. جابري موسى - المركز الجامعي تندوف	حماية الشركات التجارية من الإجرام السيبراني.
د. فرعون محمد / د بن عمار أسماء - جامعة سيدى بلعباس.	جريمة الابتزاز الإلكتروني للشركات التجارية بين مخاطر العصر الرقمي وآليات التصدي لها.
د. عيسى لخضر - جامعة تلمسان-	التنظيم القانوني للشركات الإلكترونية
د. بوکلي حسن ماهر - جامعة تلمسان.	التجارة في ظل التطور الرقمي بين التحديات وآفاق المستقبل.
د. شاكر فتحية / د. قشيوش رحمونة - جامعة تلمسان.	المسؤولية المترتبة عن الغش التجاري في إطار ضمان الحماية للمستهلك
د. خشيبة حنان - جامعة البويرة	الحماية من الإشهارات التجارية الإلكترونية (الرقمية) المضللة والكافحة.
د. بابايبة نجيب - جامعة تلمسان	ظاهرة التطور السريع للتكنولوجيا الشركات مقابل بطاقة التشريعات كمُسبِّبٍ فعليًّا لعدم الإمتثال القانوني.
ط. د. بيلامي نسرين جامعة تلمسان	تأثير التغيرات المعاصرة على تعزيز الإفصاح والشفافية في البورصة
ط. د. رحويامنة يسري / ط. د. أولال إكراهم حكيم - المركز الجامعي مغنية.	التدقيق الإلكتروني آلية نحو فرض رقابة فعالة على شركات المساهمة.
د. بوحنان نسيمة - جامعة تلمسان	. التأثير القانوني لتجمُع الشركات في الجزائر ..
مناقشة	
قراءة التوصيات	

### روابط الجلسات

الجلسة الافتتاحية - الجلسة الحضورية برئاسة : الأستاذة أ.د. زروال معزوزة

Video call link: <https://meet.google.com/hcg-udhi-odj>

الجلسة الافتراضية الأولى برئاسة: د. بن عزوز بيعة

Video call link: <https://meet.google.com/dzo-utpz-kqd>

الجلسة الافتراضية الثانية برئاسة : د. يوبى سعاد

Video call link: <https://meet.google.com/uzt-yvmb-uef>

الجلسة الافتراضية الثالثة برئاسة: د. بوحنان نسيمة

Video call link: <https://meet.google.com/pka-jrae-vqf>

الملتقى الوطني -حضوري/ عن بعد - حول :

## تحديات القانونية لتطوير الشركات التجارية في ظل التغيرات المعاصرة

يوم: 29 يناير 2025

كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

### بطاقة مشاركة

الاسم واللقب: مكري صونيا	الاسم واللقب: بن لعامر وليد
الوظيفة: أستاذ محاضر (ب).	الوظيفة: أستاذ محاضر (ب).
الشخص: قانون خاص	الشخص: قانون خاص
المؤسسة المستخدمة: كلية الحقوق والعلوم	المؤسسة المستخدمة: كلية الحقوق والعلوم
السياسية- جامعة المسيلة	السياسية- جامعة المسيلة
الهاتف : 06.67.35.15.65	الهاتف: 06.76.49.01.20
البريد الإلكتروني: <a href="mailto:sonia.makri@univ-msila.dz">sonia.makri@univ-msila.dz</a>	البريد الإلكتروني: <a href="mailto:walid.belameur@univ-msila.dz">walid.belameur@univ-msila.dz</a>

محور المشاركة: الحماية الجنائية للشركات التجارية ومواجهة تحديات الأمن السيبراني.

- دور تقنيات البلوكشين في تطوير الأمن السيبراني للشركات التجارية.

عنوان المداخلة: تكنولوجيا البلوكشين لإرساء دعائم حماية الشركات التجارية.

Block Chain technology to establish business promotion for companies.

لغة المداخلة: اللغة العربية

## تكنولوجيابلوكتشين لإرساء دعائم حماية الشركات التجارية.

### ملخص:

إن التطورات الضخمة والهائلة التي شهدتها عالم المال والأعمال، خاصة بعد الثورة الرقمية التي ألمت بظلالها على كافة مجالاته، وجعلت المعاملات التجارية تنتقل من كونها معاملات تجارية تقليدية إلى ظهور معاملات تجارية رقمية.

الأمر الذي جعل دول العالم تتوجه إلى تبني نظام اقتصاد المعرفة، واستخدام التقنيات التكنولوجيا في العمليات التجارية بكافة مراحلها ، وأساليبها ، وكياناتها، حيث أن نظام العمل عن بعد أصبح أمراً تافسياً في العديد من الشركات التجارية ومؤسسات الأعمال، وذلك خاصة بعد جائحة كورونا وما ترتب عنها من تداعيات في مجال التجارة الدولية منها.

غير أن هذا التحول في نمط الأعمال ترتب عنه تهديدات وأخطار تطال المعلومات والبيانات والأسرار الخاصة بالشركات التجارية، وأمام الحاجة لتكريس حماية للشركات التجارية في ظل التحولات الرقمية ظهرت تكنولوجيا البلوكتشين كآلية تساهُم في تعزيز شفافية المعاملات التجارية ، والارتقاء بها، ومنح الشركات التجارية مزايا تفاسية عديدة في تجارتها.

**الكلمات المفتاحية:** البلوكتشين- الشركات التجارية- نظام حماية.

### **Abstract:**

The huge and tremendous developments witnessed by the world of finance and business, especially after the digital revolution that cast its shadow over all its fields, and made commercial transactions move from being traditional commercial transactions to the emergence of digital commercial transactions.

Which the countries of the world called for, looking forward to adopting the knowledge economy system, Nicola highlights technology in the processes distinguished by its stages, methods, and entities, that the work system after that became a witness in many

distinguished companies, especially after the Corona virus and the resulting animation in the field of international trade.

However, this shift in the business model has resulted in threats and dangers to information, data and secrets of commercial companies. In light of the need to devote protection to commercial companies in light of digital transformations, blockchain technology has emerged as a mechanism that contributes to enhancing the transparency of commercial transactions, improving them, and granting commercial companies many competitive advantages in their trade.

**Key words:** Blockchain - Business - Security System.

#### مقدمة:

تعد تكنولوجيا البلوكشين أحدث ما توصلت إليه الثورة الرقمية، ولقد حظيت هذه التكنولوجيا باهتمام كبير وصدى واسع خاصة في السنوات الأخيرة ، وذلك لكونها محل تطبيق في مختلف قطاع المال الأعمال، حيث أصبحت تكنولوجيا البلوكشين أحد أهم القطاع التجاري وخدماته، وذلك لما توفره هذه التقنية من ثقة دون الحاجة إلى طرف وسيط في المعاملة التجارية.

وأمام ما فرضته تكنولوجيا البلوكشين ، وقصد الاستفادة من مزاياها المتنوعة والمؤثرة في جميع قطاعات الاقتصاد والتنمية، عمدت الشركات التجارية اليوم إلى تبني استخدام تقنية البلوكشين كإحدى دعائم حماية الشركات التجارية، وذلك بالنظر لما توفره هذه التقنية في تسهيل معاملات الشركات التجارية، وذلك من خلال تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني المتعلقة بالعمليات التجارية، وكذا توفير تكلفة التحويلات المتعلقة بها، على غرار أن استخدام تكنولوجيا البلوكشين من شأنه تعزيز شفافية وامن الشركات التجارية.

وعليه يمكن طرح الاشكالية التالية:

إلى أي مدى وفقت تكنولوجيا البلوكشين في إرساء دعائم حماية الشركات التجارية؟.

وللإجابة على هذه الإشكالية نتبع الخطة التالية:

**المحور الأول:** ارتباط تكنولوجيا البلوكشين بنظام الشركات التجارية.

**المحور الثاني:** فعالية تكنولوجيا البلوكشين في تكريس أمن وحماية نظام الشركات التجارية.

**المحور الأول:** ارتباط تكنولوجيا البلوكشين بنظام الشركات التجارية.

لقد حظيت تكنولوجيا البلوكشين بأهمية بالغة واهتمام واسع، حيث برزت هذه التكنولوجيا كتقنية في نظام العمليات التجارية ، ويمكن بدورها أن تؤثر على نظام الشركات التجارية تمهيداً للتطورات المستقبلية التي حدثت في عالم الشركات التجارية.<sup>1</sup>

**أولاً: التعريف المختلفة لتكنولوجيا البلوكشين:** تعد تكنولوجيا البلوكشين من أهم التقنيات التي أحدثت ثورة تكنولوجيا لامثل لها، إذ تعد تقنية مستخدمة، وهذا ما أدى إلى صعوبة استيعابها لدى العديد من رجال القانون والفقه، ومنه تعددت التعريفات لهذه التكنولوجيا.<sup>2</sup>

وهي عبارة عن تقنية تخزين البيانات والمعلومات وإدارتها بشكل آمن وشفاف. تتميز هذه التقنية بأن المعلومات المخزنة عليها لا يمكن تعديلها أو تزويرها بسهولة، بسبب الشفافية التي توفرها. وتعتمد فكرة البلوكشين على تخزين البيانات في مجموعة من الملفات الصغيرة التي تسمى الكتل، وترتبط كل كتلة بالكتلة المسبقة، وتحتوي على علامة تزامن تحمي البيانات وتمكن من متابعة ترتيب الكتل في السلسلة (البلوكشين). وهذا يسمح بتأمين البيانات وحمايتها من التلاعب، وذلك بفضل خوارزميات التشفير المستخدمة في اتصالات الشبكات التي

---

<sup>1</sup>Vedat Akgiray, The Potential For Blockchain , Technology in Coporate Governance, OECD coporate Workong Papers, NO.21. 2019. P03.

<sup>2</sup> بن حليمة فيصل، برهة المهدى، بن سالم عبد الرحمن، تكنولوجيا البلوكشين والشركات التجارية..... أي دور؟، مجلة أبحاث ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 07، العدد 02، 2022، ص 385.

تعتمد عليها هذه الآلية. تستخدم التقنية في العديد من المجالات، بما في ذلك التمويل والبنوك والتجارة الإلكترونية والعقارات والطاقة والترفيه وغيرها.<sup>1</sup>

فالبلوكشين عبارة عن قاعدة بيانات تتضمن جميع التبادلات التي تتم بين جميع العملاء منذ تاريخ إنشائها، وجميع الكتل الموجودة فيه مشفرة، إذ من الممكن إضافة أي عملية في الوقت الذي يستحيل فيه حذفها، أو تغيير محتوياتها، مما يضفي خاصية الشفافية لهذه التكنولوجيا، ويقوم نظام البلوكشين على الدمج بين مجالات متعددة من هندسة البرمجيات والحوسبة التوزيعية، وعلم التوزيع، ونظرية الألعاب الاقتصادي مما يسمح بتوفير قاعدة للبنية التحتية المستقرة والقابلة للتطوير، وأساساً لتأمين الأصول الرقمية، ودعاً لشبكة عالمية لا تظهر لها من الأقران، مع حواجز اقتصادية لهؤلاء الأقران ليكونوا عناصر فاعلة في الشبكة.<sup>2</sup>

وعرفها البعض على أنها سجلات البيانات التي يتم إنشاؤها عند إجراء كل معاملات الكترونية رقمية، فبدلاً من تخزينها في مكان واحد مثل الأوراق أو المحفوظات الرقمية يتم توزيعها في وقت على الآلاف من أجهزة الكمبيوتر عبر ما يُعرف بشبكة الند بالند التي تستعمل الخوارزميات للتحقق من المعاملات، حيث يتم تأريخ كل كتلة صحيحة من المعاملات، وإضافتها إلى نسخة من كل منها وإنشاء سلسلة كتل.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> البلوكشين (Blockchain) : التطور والتأثير التكنولوجي، منشور متوفّر على الموقع الإلكتروني: البلوكشين-blockchain-التطور-وتأثير-التكنولـ/<https://majed.blog/ar/> ، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2025/01/19، على الساعة: 15:37.

<sup>2</sup> طروبيا ندير ، تكنولوجيا البلوكشين وتأثيراتها على المستقبل الرقمي للمعاملات الاقتصادية- الفرص والتحديات، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسهيل ، جامعة الاغواط، المجلد 03، العدد 01، 2020، ص 101.

<sup>3</sup> بن حليمة فيصل، برهة المهدى، بن سالم عبد الرحمن، المرجع السابق، ص 386.

وعرفها قاموس *oxford* بأنها<sup>1</sup>: نظام يقيد العمليات التي تتم بالبيتكوين والعملات المشفرة الأخرى، وتحفظ عبر عدد من الحواسيب المتصلة في شبكة النظير بالنظير.

أما من الناحية التشريعية فقد اعترف المشرع الفرنسي والأمريكي بها كوسيلة يتم من خلالها إبرام العقود الرقمية مثل العقود الذكية، فاعترف بها المشرع الفرنسي بمقتضى القانون الصادر بموجب الأمر 512/2016 في أبريل 2016 الخاص بسندات الصندوق أين استحدث نوعاً جديداً من هذه السندات، واطلق عليها مصطلح مني بونس أين نص على امكانية اصدار أو التنازل على هذه السندات بموجب نظام الكتروني للتسجيل المشترك يسمح بتوثيق هذه المعاملات بموجب الشروط الخاصة بالأمن ، والتي يتم تحديدها بموجب مرسوم صادر عن مجلس الدولة، وكما اعترف المشرع الفرنسي بـ تكنولوجيا البلوكشين بمقتضى القانون 1691/2016 المؤرخ في 09 ديسمبر 2016 الخاص بـ مكافحة الفساد وعصرنة الحياة الاقتصادية، وهذا ما يظهر من خلال نص المادة 120 ، والتي جاء فيها "..... بـ غرض السماح بـ تقديم وإرسال بـ واسطة نظام الكتروني للتسجيل المشترك للسندات المالية ، والتي يتم قبولها في عمليات الإيداع المركزي ، أو تسليمها في نظام التسوية والتسليم للأدوات المالية".<sup>2</sup>

أما بالنسبة للمشرع الأمريكي فقد نص على الاقرار بـ مشروعية التعامل بالوثائق الالكترونية في البلوكشين في يونيو 2016 من قبل حاكم ولاية "

---

<sup>1</sup> روان ثائر عيسى القيسى، أثر استخدام سلسلة الكتل (Block Chain) على القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط بالأردن، 2021، ص 16.

<sup>2</sup> بولنح ريمة، موكة عبد الكريم، تقنية البلوك تشين وتطبيقاتها في التجارة الخارجية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، المجلد 07، العدد 02، جوان 2022، ص 996.

فيرمونت" تلاه بعد ذلك صدور قانون في مارس 2017 أقر فيه بمشروعية التعامل بالبلوكشين والعقود الذكية في قانونها، وإدراج مادة جديدة تعتبر التوقيع الذي يتم تأمينه في تكنولوجيات البلوكشين بمثابة توقيع الكتروني، كما أصدر المشرع الأمريكي قانونا يقتضي بإلغاء أي شكل من أشكال القرض الضريبي المفروضة على المتعاملين بهذه المنصة شرط الحصول على شهادة تراخيص والحصول على شهادة بجواز ممارسة هذا النوع من المعاملات المالية من خلال هذه المنصة<sup>1</sup>.

وأما بالنسبة للجزائر فقد بذلت الحكومة مجهودات جبارة للوصول إلى جاهزية مشروع الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، الذي يهدف في عمومه إلى تغيير نمط التسيير الرقمي والحفاظ على المعلومة وبيانات الجزائريين، خاصة ما تعلق ب المجال الاستثماري في القطاع المالي والمصرفي لتجسيد محور البنية التحتية التي تكفلت بالتوقيع شهر أبريل الماضي على الصفقة المتعلقة بمشروع إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية بين المحافظة السامية للرقمنة ومجمع "هواوي كونسورسيوم"، بالعاصمة والبلدية، والذي يهدف حسب القائمين عليه إلى تحقيق السيادة الرقمية والعمل على توطين المعلومات الوطنية باعتماده على نظام معلوماتي وطني يشتمل على المنصة الوطنية للتشغيل البياني التي ستعمل علىربط بين الأنظمة المعلوماتية القطاعية، وكذا على قاعدة البيانات الوطنية والبوابة الوطنية التفاعلية للخدمات الرقمية التي تتضمن 40 خدمة عمومية رقمية لصالح المواطن والمؤسسة وتعمل الحكومة حاليا بخطى ثابتة وجادة على رقمنة القطاع المالي والمصرفي، وتأتي هذه الخطوات المتتسارعة تجسیدا لالتزام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، رقم 25، الذي ينص على تحقيق التحول الرقمي لتحسين الاتصال وتعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات، خاصة في إدارات

---

<sup>1</sup> بوالح ريمة، موكة عبد الكريم، المرجع السابق، ص 997.

المرفق العمومي، وتحسين حوكمة القطاع الاقتصادي، تماشياً والتطورات العالمية التكنولوجية المدعومة بالتحول الرقمي وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في القطاع

المالي، كالاعتماد على تقنية "البلوك تشين".<sup>1</sup>

ثانياً: **المميزات الرئيسية لـ تكنولوجيا البلوكشين**: لقد حظيت تكنولوجيا البلوكشين باهتمام كبير من الشركات المالية، ونظراً لحداثة هذه التكنولوجيا ، وتنوع الابتكارات فيها جعلتها غير مفهومة من قبل العديد من مهندسي السياسات المالية، وقادة الصناعة والتقنيين، خاصة وأنها أصبحت واحدة من أكثر من التقنيات المرغوبة بسبب التخصيص العالي الذي تضيفه إلى المعاملات، وعليه يمكن القول أن لهذه التكنولوجيا ثلاثة مميزات رئيسية<sup>2</sup>:

- 1- هي قاعدة بيانات أو سجل مفتوح إذ تتيح لكل مستخدمها سواء كانت عامة أو خاصة إمكانية تسجيل وإدارة البيانات والمعلومات الخاصة بهم.
- 2- سجل موزع أي أنها شبكة لا مركزية ، حيث تتوزع على كل أجهزة المستخدمين المرتبطة بالشبكة.
- 3- عملية التعدين كآلية تعتمد عليها تكنولوجيا البلوكشين، ويقصد بها التحقق من صحة الكود المميز للعملية.

وعليه فإن تقنية البلوكشين أصبحت حتمية في ظل مستجدات العولمة، فهي تشكل الحجر الأساسي لفكرة العملات الرقمية، فهي تعمل على تحقيق أكبر القيم

---

<sup>1</sup> منير ركاب، الجزائر ملزمة بتوظيف الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لتعزيز القطاع المالي، منشور متوفّر على الموقع الإلكتروني: [الجزائر-ملزمة-بتوظيف-الذكاء](http://www.echoroukonline.com/) -  
الاصطناع#:~:text=هذه%20التقنية%20يكشف%20من%20تحدثنا,من%20هذا%20هذا%20المقة  
ال، تاريخ الاطلاع على <https://www.echoroukonline.com/> ، الموقع: 2025/01/19، على الساعة: 16:12.

<sup>2</sup> عوسات تكليت، تقنية البلوك تشين: دراسة في المفهوم والعناصر ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 07، العدد 02، جوان 2022، ص 946.

للشركات، وهذا عن طريق حل المشكلات و المحافظة على تناقض السجلات وزيادة مشاركة المعلومات، يضمن العمل على تسريع العمليات.<sup>1</sup>

إضافة إلى أنها تساهم في تقليل الوقت اللازم لعملية التوريد، بحيث أنها كلما طالت ازدادت صعوبة إجراء التعديلات على الكتل السابقة، وكذا انقصا الخطأ، واكتشاف محاولات بسهولة، ومنه خلق نوع من الثقة بين المستخدمين وتطوير العلاقات مع الموردين، وتحسين الانتاجية من خلال اللجوء للعقود الذكية<sup>2</sup>.

وأما بالنسبة لتطبيقات البلوكشين فإنها تتمتع بالقدرة على إحداث ثورة في مختلف الصناعات والقطاعات من خلال تقديم حلول مبتكرة للمشاكل التقليدية، وتتضمن بعض التطبيقات الرئيسية لтехнологيا البلوكشين ما يلي<sup>3</sup>:

**1- العملات الرقمية:** البلوكشين هي التقنية الأساسية وراء العملات المشفرة مثل البيتكوين (Bit coin) والإثيريوم (Ethereum) وغيرها الكثير، كما تقدم العملات المشفرة وسيلة لامركزية وآمنة وشفافة لإجراء المعاملات الرقمية دون الاعتماد على المؤسسات المالية التقليدية.

**2- العقود الذكية:** العقد الذكي هو عقد ذاتي التنفيذ مع كتابة شروط الاتفاقيات مباشرة في الكود. يمكن نشرها على منصات البلوكشين مثل Ethereum ، مما يسمح بأتمتة وتنفيذ الاتفاقيات التعاقدية دون الحاجة إلى وسطاء.

---

<sup>1</sup> العميان، دانية حابس سفهان، الاتجاهات نحو تطبيق تكنولوجيا سلسلة الكتل و أثرها على أداء سلسلة التوريد : دراسة ميدانية في قطاع الصناعات التعدينية في الأردن، رسالة ماجستير في الأعمال الالكترونية، قسم إدارة الأعمال ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني، 2020، ص 22، 23.

<sup>2</sup> روان ثائر عيسى القيسي، المرجع السابق، ص 36.

<sup>3</sup> البلوكشين (Blockchain) : التطور والتأثير التكنولوجي، المرجع السابق.

**3- إدارة سلسلة التوريد:** يمكن استخدام البلوكشين لتحسين إمكانية التتبع والشفافية لسلسلة التوريد من خلال توفير سجل غير قابل للعبث بمصدر المنتج والملكية وسجل المعاملات.

**4- إدارة الهوية:** يمكن أن تقدم أنظمة إدارة الهوية المستندة إلى البلوكشين حلولاً آمنة ولامركزية لتخزين البيانات الشخصية والتحقق منها ، مما يقلل من مخاطر سرقة الهوية والاحتيال.

**5- أنظمة التصويت:** يمكن استخدام تقنية البلوكشين لإنشاء أنظمة تصويت شفافة وآمنة ومقاومة للعبث ، مما يضمن نزاهة العملية الانتخابية.

**6- التمويل:** حيث يمكن استخدام تقنية البلوكشين في تسجيل وتداول الأوراق المالية والأسهم والسنادات بشكل آمن وشفاف.

**المحور الثاني:** فعالية تكنولوجيا البلوكشين في تكريس أمن وحماية نظام الشركات التجارية:

تجه الدول المتقدمة ومؤسساتها وشركاتها التجارية اليوم وبشكل مباشر لاعتماد تقنية البلوكشين لتحسين خدماتها وأنظمتها ومنتجاتها الحالية، وذلك من خلال الاستفادة من المميزات الرئيسية التي تقدمها هذه التقنية الحديثة بما في ذلك مستويات الأمان والشفافية والتوثيق، والتنفيذ الفوري للمعاملات، والأهم من ذلك كله تعديل التكاليف بفعالية تامة.<sup>1</sup>

**أولاً: تأثيرات تكنولوجيا البلوكشين في استعمالات الشركات التجارية:** وتظهر أساساً من خلال:

**1- إدارة سلسلة التوريدات:** تعد سلسلة التوريدات مجموعة من الكيانات التي تشارك في تصميم المنتجات والخدمات الجديدة، وشراء المواد الخام وتحويلها إلى

---

<sup>1</sup> شيماء محمد، النظام القانوني لتقنية البلوك تشين، المجلة الدولية للفقه والقضاء والتشريع، نادي قضاة مصر، المجلد 05، العدد 01، 2024، ص56.

منتجات نصف نهائية، وتمامة الصنع وتسليمها للعملاء النهائيين ، ولضمان نجاعة الشركات التجارية، واسباع احتياجات عملائها، فإن تكنولوجيا البلوكشين تضمن الادارة الفعالة كونها تضمن تحديد مصدر المنتج، وتسهيل عملية التتبع، وكذا خاصية إثبات الكتل، وتتوفر الأمان والثقة بين الشركاء في سلسلة التوريدات.<sup>1</sup>.

وعليه فتكنولوجيا البلوكشين يساهم في توفير بنية تحتية للتسجيل، والمصادقة والتتبع السلعة من خلال تحديد وسم جميع كل السلع بطريقة فريدة من خلال الرموز المميزة، ويمكن نقلها عبر تكنولوجيا سلسلة الكتل مع التحقق من جميع العمليات التجارية، وختتها في عملية شفافة ومستقرة.<sup>2</sup>

**2- التسويق:** إن للتسويق دور كبير يسمح للشركات التجارية بخلق قنوات تربط الزبائن بمنتجاتها، مما يعمل على تسهيل عمليات البيع وتحقيق الأرباح، وأمام التحديات الرقمية للتسويق كانت تكنولوجيات البلوكشين سباقة لطرح حلول فورية. وأدوات أكثر فعالية للتسويق الرقمي، من خلال قدرتها لإعطاء المسوقيين القدرة على التحكم كيفية عرض أصولهم والمراقبة الدقيقة أين يتم عرضها بشكل يخفف من الاحتيال الاعلاني الناتج عن الروبوتات، وضمان متفاعلين حقيقين مع الاعلانات، والسماح للمسوقيين بسهولة الولوج والحصول على المعلومات مثل الملف، النقاط، نمط الشراء.....إلخ، الامر الذي يسمح للمسوق داخل الشركة بتصميم عروض وبرامج تتناسب مع الزبائن، فضلا عن السماح للزبائن بتتبع ملفاتهم، ومعرفة حصيلة النقاط الخاصة بالمكافئات المتحصل عليها، وإمكانية التصرف فيها، مما يعطي الأرباحية للزبائن والمسوقيين من الخيارات المالية.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> بن حليمة فيصل، برهة المهدى، بن سالم عبد الرحمن، المرجع السابق، ص389، 390.

<sup>2</sup> بوالنج ريمة، موكة عبد الكريم، المرجع السابق، ص 1000، 1001.

<sup>3</sup> بن حليمة فيصل، برهة المهدى، بن سالم عبد الرحمن، المرجع السابق، ص390.

**3- دعم نموذج العمل:** وذلك من خلال جعل نموذج العمل عبارة طريقة وسطية بين كل من استراتيجية الشركات وعمليات التسيير، ونظام تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها، مما يضمن للشركات الميزة التافسية والتوسط بين التقنيات الحديثة، وخلق القيمة الاقتصادية، وكذلك أداء الشركات، حيث تضمن تكنولوجيا البلوكشين تخزين المستندين بطريقة التسلسل الزمني لسهولة الوصول إليها وتحليلها بأثر رجعي، وكذا العمل على توفير الساعات السابقة من العمل اليدوي، والتحقق من الحقائق من خلال توفير بديل آمن وغير قابل للتغيير، إضافة إلى دعم الاستهلاك الاحترافي، بحيث أن هذه التقنية تمكن المستهلكين من إضافة القيمة للأعمال أو المشاركة في إنشاء أو تطوير أعمال جديدة.<sup>1</sup>

**ثانياً: تكنولوجيا البلوكشين تكرис لنظام حوكمة الشركات التجارية:** تعد حوكمة الشركات التجارية مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية والمهنية لتحقيق الثقة والمصداقية في جودة وشفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية التي يحتاج إليها مستخدمي هذه التقارير، وتبين تكنولوجيا البلوكشين تقدّم ممارسات الاعمال التجارية الدولية ، لذا فإن لديها القدرة على تغيير القواعد والمعايير مما يكون له آثار على حوكمة الشركات.<sup>2</sup>

وعليه فقد تبين أن تكنولوجيا البلوكشين هي آداه قوية في تكريس حوكمة الشركات التجارية، وهذا يظهر من خلال:<sup>3</sup>

**- شفافية أكبر من ناحية الملكية وانتقال الملكية.**

---

<sup>1</sup> هدى بن محمد، ابتسام طوبال، تكنولوجيا البلوكشين وتطبيقاته الممكنة في قطاع الأعمال، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قيسارية 02، المجلد 07، العدد 01، جوان 2020، ص 57، 58، 59.

<sup>2</sup> سوسن فوزي، محمد عساف، هبه السيد ابراهيم الطنطاوي، دور تقنية سلاسل الكتل Block Chain في زيادة فعالية المراجعة الخارجية كآلية من آليات حوكمة الشركات: دراسة تحليلية استكشافية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية كلية التجارية، مصر، العدد 03، يونيو 2022، ص 536.

<sup>3</sup> بن حليمة فيصل، برهة المهدى، بن سالم عبد الرحمن، المرجع السابق، ص 391.

- امكانية اطلاع جميع المستخدمين على التداولات والتحويلات من طرف المدراء والنشطاء.

-شفافية فيما يخص العمليات الخاصة بالتداول الداخلي القانوني.

- توفر نظام تصويت رقمي سهل وفعال مما يتربّ عليه استحالة التلاعب بالأصوات كونها تجري على شبكة البلوكشين.

- تعمل تكنولوجيا البلوكشين بشكل كبير من التدقيق التقليدي، وترك الدور للعقود الذكية، الامر الذي ينتج عنه التخفيض من التكاليف.

وبمجمل القول فإن قدرة تكنولوجيا البلوكشين تعمل على زيادة فعالية حوكمة

الشركات التجارية من خلال العوامل التالية:<sup>1</sup>

- إدارة العديد من الوظائف بجهد وتكلفة أقل، والحد من إدارة الأرباح.

- القضاء على الفساد، والحد من عمليات الاحتيال، وذلك من خلال جعل كل المعاملات ، وعدم وجود وسيط لإتمام المعاملات المالية.

- انخفاض تكلفة الوكالة، وعدم تماثل المعلومات لتوفير نفس محتوى المعلومات في نفس التوقيت لجميع المشاركين.

- تخفيض تكلفة التحويلات المالية الناتجة عن وجود وسيط في المعاملات.

- التقليل من النفقات التشغيلية في ظل استخدام تكنولوجيا البلوكشين.

- امكانية إعداد التقارير المالية الفورية من خلال الاصح الفعلي عن المعايير والقوانين الخاصة بالشغل.

وختاماً لما سبق فيما أن أهم هدف لتكنولوجيا البلوكشين هو إلغاء الوسطاء فهي تعمل على تقديم فرصة عظيمة لتحسين حوكمة الشركات التجارية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سوسن فوزي، محمد عساف، هبه السيد ابراهيم الطنطاوي، المرجع السابق، ص 552، 558.

<sup>2</sup> بن حليمة فيصل، برهة المهدى، بن سالم عبد الرحمن، المرجع السابق، ص 391.

## الخاتمة:

وفي ختام هذه الورقة البحثية يمكن القول بأن تكنولوجيا البلوكشين تعد آلية رقمية تعمل على تكريس أمن وحماية الشركات التجارية، وذلك بالنظر لمستوى الأمان الذي توفره هذه التكنولوجيا، كونها تتمتع بالقدرة على إحداث ثورة رقمية في مختلف القطاعات والأعمال من خلال تقديم حلول مبتكرة للمشاكل التقليدية التي تعيش عالم المال والأعمال، كما أنها تعمل على تعزيز الكفاءة التشغيلية ، مما يدل على أن تكنولوجيا البلوكشين ستمهد لنظام تجاري أكثر شمولية من خلال تمكين التعامل الآمن والفعال مع البيانات، كونها تبسط الامتثال، وتقلل التكاليف، الأمر الذي يعود بالفائدة على مستقبل الشركات التجارية على وجه الخصوص، مما يدفع بالشركات التجارية إلى تطوير أساليبها، خاصة بعد أن أثبتت هذه التكنولوجيا على عوائدها الإيجابية على امن الشركات التجارية، والقضاء على أشكال الفساد الذي يعترض الشركات التجارية.

وعليه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة العمل على تكريس وخلق نظام قانوني لـ تكنولوجيا البلوكشين، وما ترتبط به من مجالات خاصة التجارية منها.
- عقد ندوات ودورات تدريبية لطريقة عمل هذه التكنولوجيا، حتى يتم الالتحاق بركب المجتمعات بالرقمنة.
- دعم المشاريع الابتكارية، وتقديم الفرص المناسبة لتطوير المؤسسات الناشئة القائمة بالخصوص على تبني تكنولوجيا البلوكشين.

قائمة المراجع:

- 1- باللغة العربية:
  - أ- رسائل الماجستير:

- العميان، دانية حابس سفهان، الاتجاهات نحو تطبيق تكنولوجيا سلسلة الكتل و أثرها على أداء سلسلة التوريد : دراسة ميدانية في قطاع الصناعات التعدينية في الأردن، رسالة ماجистير في الأعمال الالكترونية، قسم إدارة الأعمال ، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني، 2020.

- روان ثائر عيسى القيسى، أثر استخدام سلسلة الكتل (Block Chain) على القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجистير في المحاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط بالأردن، 2021.

#### **ب- المقالات العلمية:**

- بن حليمة فيصل، برهة المهدى، بن سالم عبد الرحمن، تكنولوجيا البلوكشين والشركات التجارية..... أي دور؟، مجلة أبحاث ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، المجلد07، العدد02، 2022.

- بوانح ريمة، موكة عبد الكريم، تقنية البلوك تشين وتطبيقاتها في التجارة الخارجية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، المجلد07، العدد02، جوان 2022.

- سوسن فوزي، محمد عساف، هبه السيد ابراهيم الطنطاوى، دور تقنية سلاسل الكتل Block Chain في زيادة فعالية المراجعة الخارجية كآلية من آليات حوكمة الشركات: دراسة تحليلية استكشافية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية كلية التجارية، مصر، العدد 03، يوليو 2022.

- شيماء محمد، النظام القانوني لتقنية البلوك تشين، المجلة الدولية للفقه والقضاء والتشريع، نادي قضاة مصر ، المجلد 05، العدد 01، 2024.

- عوسات تكليت، تقنية البلوك تشين: دراسة في المفهوم والعناصر ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد07، العدد02، جوان 2022.

- طروبيا ندير، تكنولوجيا البلوكشين وتأثيراتها على المستقبل الرقمي للمعاملات الاقتصادية- الفرص والتحديات، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسهيل ، جامعة الاغواط، المجلد 03، العدد 01، 2020.

- هدى بن محمد، ابتسام طوبال، تكنولوجيا البلوكشين وتطبيقاته الممكنة في قطاع الأعمال، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قسنطينة 02، المجلد 07، العدد 01، جوان 2020.

### ج- الواقع الإلكتروني:

- البلوكشين (Blockchain) : التطور والتأثير التكنولوجي، منشور متوفّر على الموقع الإلكتروني: <https://majed.blog/ar>

- منير ركاب، الجزائر ملزمة بتوظيف الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لتعزيز القطاع المالي، منشور متوفّر على الموقع الإلكتروني: الجزائر-ملزمة-بتوظيف-الذكاء -

الاصطناع#text:~:20%النقنية20%يكشف%20%من%20%تحدثنا, من%20%خلال%20%هذا20%المقال،

<https://www.echoroukonline.com>

### 2- باللغة الأجنبية:

- Vedat Akgiray, The Potential For Blockchain , Technology in Coporate Governance, OECD coporate Workong Papers, NO.21. 2019.